الكشـــف عن منجـــم ذهـــب للعميل العـــرادة فـــي موريتانيا

تظاهرة في عدن تهتف يا سعودي يا كذاب أنت داعم الإرهاب

الأحد 11 كانون الثاني/يناير 2026
22 رجـب 1447هـ - العدد (1782)
100 ريال
16 صفحة

العدد 1782
الأحد 11 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

من صعدة إلى الضالع..

فعاليات خطابية وجماهيرية إحياء لذكرى شهيد القرآن

تقرير

دُشنت، أمس، فعاليات الذكرى السنوية لشهيد القرآن، السيد حسين بدر الدين الحوثي، في عدد من محافظات جغرافيا السيادة، شملت صعدة، حجة، الحديدة، صنعاء، مأرب، والضالع، وتمثلت في فعاليات خطابية وجماهيرية، أكدت الاستمرار في إحياء هذه الذكرى وتعزيز النهج القرآني ومواجهة قوى الاستكبار.

وفي محافظة صعدة، شهدت الفعالية المركزية الكبرى حضوراً رسمياً وشعبياً واسعاً، عبّر عن الوفاء لمسيرة الشهيد القائد، والتأكيد على مواصلة المشروع القرآني.

وخلال الفعالية، أشاد محافظ صعدة، محمد عوض، بالتفاعل الكبير مع أنشطة الذكرى على المستويين الرسمي والشعبي، مؤكداً أهمية إحيائها تخليداً لتضحيات الشهيد القائد، التي أثمرت عزاً ونصراً ومشروعاً قرآنياً عالمياً.

وأكد المحافظ عوض أن المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد سيبقى قائماً رغم غطرسة أمريكا و"إسرائيل"، مشيراً إلى أن المعركة مع العدو الصهيوني والأمريكي باتت حتمية، داعياً إلى المشاركة الواسعة في مختلف الفعاليات لإيصال رسائل تؤكد تمسك الشعب اليمني بنهج الشهيد القائد ومنهج القرآن الكريم.

من جانبه، استعرض رئيس جامعة صعدة، الدكتور عبدالرحيم الحمران، أهمية المرحلة التي تحرك فيها الشهيد القائد، معتبراً أن المنهج القرآني الذي قدمه شكّل حلاً في مواجهة الهجمة الطاغوتية التي تقودها أمريكا ودول الاستكبار العالمي.

وفي السياق شهدت العاصمة صنعاء لقاءً اجتماعياً موسعاً في الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، نظمته الدائرة الاجتماعية بالتعبئة العامة والوحدات الاجتماعية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء تحت شعار "برؤية القرآن نواجه قوى الاستكبار"، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبدالعزيز بن حبتور.

فيما شهدت مديرية صنعاء الجديدة بمحافظة صنعاء فعالية مماثلة دشنت من خلالها أنشطة إحياء الذكرى تحت شعار "شهيد القرآن".

كما نظمت السلطة المحلية والتعبئة العامة في محافظة حجة فعالية خطابية بالذكرى السنوية لشهيد القرآن.

وفي محافظة الحديدة دشنت السلطة المحلية والتعبئة العامة فعاليات الذكرى بفعالية جماهيرية احتضنتها قاعة الشهيد القائد الكبرى بمدينة الحديدة، بينما نُظمت فعالية خطابية في مديرية صرواح بمحافظة مأرب، إلى جانب تدشين فعاليات مماثلة في محافظة الضالع، في إطار برنامج موحد لإحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن في عدد من المحافظات.

استشهاد ضابط وجندي خلال عملية أمنية في بيت الفقيه

الحديدة

أعلن أمن مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة عن تنفيذ أمر صادر من النيابة في منطقة نفحان، استهدف القبض على المدعو (م. م. ط. الأهدل – 25 عاماً)، على خلفية تورطه في قضية اختطاف.

وأوضح أن القوة الأمنية تعرضت لإطلاق نار مباشر من قبل المتهم ومسلحين آخرين كانوا برفقته، أثناء توجهها لتنفيذ المهمة، ما أدى إلى استشهاد النقيب صدام جابر الجرموزي والجندي عدي شايف ناصر.

وذكر أمن المديرية أن الاشتباكات التي اندلعت أسفر عنها مقتل المتهم الأهدل، إضافة إلى ضبط ثلاثة من عناصر العصابة المسلحة المتورطة في الاعتداء على رجال الأمن.

وأكد أن الجهات الأمنية أحالت المقبوض عليهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

إصابة مواطنين ومهاجر أفريقي بقصف سعودي على صعدة

صعدة

أُصيب مواطنان، ومهاجر أفريقي، بقصف لقوات العدو السعودي على المديريات الحدودية بمحافظة صعدة، أمس الأول.

وأوضح مدير أمن محافظة صعدة، العميد طارق الكربي، أن حرس الحدود السعودي أطلق، يوم الجمعة، قذيفة هاون على المواطنين في منطقة وادي جيزان بمديرية منبه، ما أدى إلى إصابة المواطن سليم أحمد علي الواحدي (25 عاماً) بشظايا في أنحاء مختلفة من جسده.

وفي حادثة أخرى، أصيب المواطن عبده حسن قوشر (20 عاماً) بطلقة نارية في ساقه، إثر إطلاق حرس الحدود السعودي النار على المدنيين في منطقة الجبانة بمديرية شدا.

كما أُصيب مهاجر إثيوبي بطلقتين ناريتين، نتيجة إطلاق النار من قبل حرس الحدود السعودي على المدنيين في مديرية باقم الحدودية.

وأشار مدير أمن المحافظة إلى أنه تم إسعاف جميع المصابين، ونقلهم إلى المرافق الصحية لتلقي العلاج.

وأكد أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً صارخاً لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتندرج ضمن الجرائم الممنهجة التي يرتكبها العدوان السعودي بحق أبناء المحافظة، لاسيما سكان المديريات والمناطق الحدودية.

شهيد القرآن
الأكرمي البوزيدي الشهيد الثاني
السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه

الأحد 11
كانون الثاني/يناير 2026

العدد
1782

ابن سلمان يطوي صفحة طارق عفاش

تظاهرة في عدن تهتف: «يا سعودي يا كذاب أنت داعم الإرهاب»

شهدت مدينة عدن المحتلة، عصر أمس، تظاهرة لأتباع مرتزقة «المجلس الانتقالي»، ورفضاً لإعلان حل المجلس في الرياض، وتعبيراً عن دعمهم لرئيس المجلس، المرتزق عيدروس الزبيدي، الذي فر هارباً إلى أبوظبي.

وبحسب مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد احتشد الآلاف من أنصار المجلس إلى ساحة العروض في خور مكسر، رافعين صور الزبيدي وأعلام الانفصال، ورددوا هتافات أبدوا فيها إصرارهم وتمسكهم بالانفصال. كما هتفوا: «يا سعودي يا كذاب أنت داعم الإرهاب».

تقرير

ومع أن فصائل الاحتلال السعودي استبقت التظاهرة بالانتشار في أحياء المدينة تحسباً لمنعها وفق توجيهات سابقة؛ إلا أن سلطات الارتزاق تراجعت عن قرارها وسمحت للمتظاهرين من أتباع «الانتقالي» بالاحتشاد في ساحة العروض قادمين من محافظتي لحج والضالع.

وكانت ما تسمى الجمعية الوطنية والأمانة العامة لـ«الانتقالي» اعتبرت، في اجتماع لها أمس وصفته بالاستثنائي، الإجراءات والممارسات المفاجئة التي صدرت من العاصمة السعودية الرياض «تعدياً سافراً وغير مسبوق على كيان سياسي وطني مفوّض بإرادة شعبية حرة».

وندد الاجتماع بإعلان حل «المجلس الانتقالي الجنوبي»، معتبراً ذلك «سابقة خطيرة تمثل انتهاكاً فجاً لإرادة شعب الجنوب، وتهديداً مباشراً لأسس العملية السياسية، وتنذر بتداعيات جسيمة على الاستقرار والسلم الأهلي ومسار السلام برمّته».

لحج على صفيح ساخن

بالتوازي، شهدت محافظة لحج، أمس، حالة من الغليان الأمني والتوتر المتصاعد، على خلفية تفجّر الصراعات البينية بين الفصائل المسلحة الموالية للاحتلالين السعودي والإماراتي، والتي بلغت ذروتها بين ما يُسمى «قوات الحزام الأمني» وفصائل «العمالقة»، في إطار صراع على السيطرة على مواقع عسكرية حيوية.

وأكدت مصادر محلية أن قيادة «الحزام الأمني» التابعة لانتقالي الإمارات أعلنت تمردها ورفضها القاطع تسليم «نقطة الرباط» الاستراتيجية ومعسكر «اللواء الخامس»، ما تسبب بحالة من الإرباك الأمني الشديد في المنطقة، وسط تبادل للاتهامات بين الأطراف المتنازعة بالخيانة والاستحواذ على مكتسبات النفوذ في المناطق المحتلة.

وأشارت المصادر إلى أن انسداد أفق الحلول دفع إلى صدور توجيهات رسمية تقضي باستلام هذه المواقع الحيوية بالقوة في حال فشل خيار التسليم الطوعي، الأمر الذي ينذر بمواجهة عسكرية وشيكة.

وفي محاولة لتفادي التصعيد المباشر، تحرّكت وساطات قبلية في مسعى لاحتواء الموقف المتفجّر ومنع انزلاق المحافظة إلى جولة جديدة من الاقتتال الداخلي.

وتتزايد المخاوف الشعبية في لحج من أن تؤدي هذه المواجهات المرتقبة إلى تفاقم الأوضاع المعيشية والأمنية المتردية أصلاً، في ظل غياب أي مظهر من مظاهر الدولة، وهيمنة منطق الجماعات المتصارعة على الجبايات والمواقع الحيوية.

وخلال اليومين الماضيين، برز إعلان هروب عيدروس الزبيدي، إلى أبوظبي، بعد فراره من عدن مروراً بما يُعرف بإقليم أرض الصومال.

وجاء هذا التطور عقب ضربات لطيران الاحتلال السعودي استهدفت تفكيك البنية العسكرية والأمنية التابعة لـ«الانتقالي» في جنوب وشرق اليمن، وأسفر عنها سحب الهيمنة الإماراتية من تلك المناطق.

وبحسب المصادر فإن هروب الزبيدي جاء بعد تردده ساعات بشأن الاستجابة للضغوط السعودية والتوجه إلى الرياض، قبل أن يختار مغادرة البلاد، فيما أعلن بعدها من الرياض حل «المجلس الانتقالي»، في خطوة اعتبرت إعلاناً سعودياً صريحاً بالإجهاز على هذا الكيان.

الرياض تصفي نفوذ حلفاء الإمارات

وفي السياق، قال رئيس تحرير صحيفة «الشارع»، نائف حسان، إن سلطات ابن سلمان في الرياض اتخذت قراراً حاسماً بإنهاء دور جميع حلفاء الإمارات المتورطين فيما وصفه بـ«التمرد» داخل اليمن، مؤكداً أن ما يجري حالياً يندرج ضمن عملية شاملة لإعادة ترتيب المشهد السياسي والعسكري بما يتوافق مع أجندة الرياض.

وأوضح حسان، في تسجيل له على حسابه في «فيسبوك»، أن السعودية لا تزال مستمرة في استكمال إجراءاتها لمعاقبة «الانتقالي» ورئيسه عيدروس الزبيدي، معتبراً أن هذه الخطوات تمثل مساراً تصاعدياً يستهدف تقليص نفوذ حلفاء ابن زايد في المحافظات الجنوبية المحتلة.

وأضاف أن المرحلة المقبلة، وفق تقديره، ستطال العميل طارق عفاش، مشيراً إلى أن ما يُعرف بـ«الدولة» في المخا قد انتهى فعلياً، في إشارة إلى التراجع الحاد في النفوذ العسكري والسياسي لتلك القوى.

وأكد حسان أن التطورات الأخيرة تعكس بوضوح عمق الخلافات داخل معسكر التحالف، وتكشف عن دخول الأطراف المتصارعة مرحلة جديدة من تصفية الحسابات وإعادة توزيع مراكز القوة على الأرض وفق ما خططت له سلطات الرياض.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

هؤلاء يد العدو ولسانه

إن مواجهتنا مع الأعداء بكبرائهم وأذيالهم هي: مواجهة شاملة؛ لا محرمات فيها من قبلهم. وعليه فلا يوجد هنالك ميدان من ميادين الحياة والأحياء بمنأى عن الاستهداف.

ولعل المدخل لاستهداف الأحرار دوماً، بل وتوجيه الضربة القاضية لهم هو: ادعاء العصمة من النقص والزلل، والرفض لأي قول يوحي بوجود الأخطاء والتجاوزات هنا أو هناك. وهذا طبعاً يتم تقديمه بقوة عن طريق تشكيلات ثقافية وإعلامية متعددة، تتحرك بدافع الرغبة والرهبة لتقتل كل معنى عظيم ومقدس في نفوس الناس، فليس هناك مَن هو أكثر براجماتية وانتهازية وخداعاً وكذباً وتدليساً من هؤلاء، فهم يحرصون على تتبع كل مظاهر الفساد في ممارسات خصومهم وواقعهم، ثم يتغافلون عن تتبع تلك المظاهر في واقعهم وممارسات وأعمال وسلوكيات أبناء مجتمعهم وأمتهم، لماذا؟

لأن بهؤلاء وأمثالهم أصبح الباطل حقاً هنا، بينما بقي كما هو باطلاً هناك، وبهؤلاء أيضاً ضاعت الحقوق، وتبدلت المفاهيم، واختلت الموازين، واختفت المعايير، التي بها نقيس الأشياء، وندرس الأفكار، ونحكم على التحركات والممارسات سلباً أو إيجاباً، وبهم كذلك أفرغت الأفكار العظيمة من محتواها، وأضاعت الحركات الثورية والنهضات التحررية طريقها، قبل أن تخطو فيه خطوةً واحدةً إلى الأمام، فتشتتت بها السبل، وتناولتها أيادي العابثين، وتلاعبت بها الأهواء، حتى تحولت ذكراها إلى محطات لاستحضار ما خلفته من مآسٍ، وتركته من آلام على محيطها ومجتمعها!

نعم، هؤلاء هم المدخل لضربك بيد عدوك، فهم مَن يمهدون له كل الدروب الوعرة، ويفتحون له كل الأبواب والحصون، وابحث في التاريخ؛ لترى كم هنالك من ثورات في تاريخنا الحديث والمعاصر، لم يعد التوقف عند ذكرى انطلاقتها بالنسبة لعامة الناس؛ إلا مقاماً للتوجه بلعن رموزها وأبطالها، والتشنيع عليها، والحط منها، والازدراء لأفكارها، مع أنها كانت صادقة في دعوتها، مخلصة في مقاصدها وتوجهاتها، سليمةً من كل العيوب حين انطلاقتها!

ولكن ما قيمة نقاء قلوب مفجريها وروادها الأوائل، وسلامة توجهاتها، وطهارة غاياتها ووسائلها، وعظمة أهدافها، ووضوح طريقها، ما دامت ستفقد كل تلك السمات والخصائص الإيجابية تدريجياً، ومع كل خطوة تخطو بها إلى الأمام، وذلك تبعاً لتدرج اختفاء النقد الذاتي، والمراجعة الداخلية لكل الخطط والبرامج والأعمال، واختفاء مبدأ الرقابة والمحاسبة من قاموسها لكل العاملين بمختلف مواقعهم ومقاماتهم؟

وهكذا، يتحول إعلام تلك الثورات ومثقفوها إلى بائعي أوهام لشعوبهم، وكرباج مسلط من قبل تلك السلطات والأنظمة على رأس كل فرد من أفراد تلك المجتمعات يحاول أن يقول: لا، عندما يرى مخالفةً هنا، وظلماً وفساداً وجوراً وبغياً وتعدياً هناك.

من هنا يتبين: أن هؤلاء هم الدمار الشامل للواقع كله، بهم تحصل الهزيمة؛ هزيمة الفكرة من الداخل، وبالتالي تنهار جميع القلاع والأسوار أمام العدو. لأنك؛ حينما تقدم خطاباً مناقضاً للأسس التي قام عليها مشروعك؛ تكون بذلك قد قتلت المناعة في الوعي الثوري، وفعلت ما لم يستطع فعله العدو بالنار والبارود.

ونحن لا نبالغ إذا قلنا: إن مرد كل انحراف أو فساد داخل الحركات الثورية عائدٌ إلى وجود تلك النوعية من المثقفين، المشار إليهم في مطلع هذا الحديث، والذين يُفسح لهم المجال لكي يقولوا ما يريدون، فيتم بموجب ما يطرحونه تشكيل العقول والأفكار ذات الطابع الشيطاني، لتصبح النظرة لكل شيء محكومة بعقدة الكبر، التي ترى الأفضلية للشخصية المعبرة عنها، والأفكار المشكلة لهويتها، فهي وحدها فوق كل ذات، وقادتها أعظم القيادات، وممارساتها هي الحق، كل ذلك مرده إلى حكمها على الأشياء كلها باعتبار عناصرها الذاتية، وليس باعتبار الأعمال والتوجهات، فيسود منطق إبليس على الواقع كله، ويعلو صوته بالاحتجاج على كل من يدعو لالتزام الحقيقة، قائلاً بلسان أباليس كثر: «أنا خيرٌ منه».

العدد 1782
الأحد 11 كانون الثاني/يناير 2026

أكثر من ألف مسيرة احتجاجية تنديدا بقتل الشرطة لناشطة في مينيسوتا

أمريكا تنتفض

رصد

خرجت أمس، أكثر من ألف مسيرة احتجاجية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، تنديدًا بمقتل ناشطة في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا، إثر إطلاق النار عليها من قبل أحد عناصر إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية يوم الأربعاء الماضي.

وشهدت عدة مدن أمريكية احتجاجات واسعة ضد سياسات القمع والانتهاكات التي تمارسها إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية.

وكانت منظمات الحريات المدنية وحقوق المهاجرين دعت أمس الأول إلى مسيرات جماهيرية في جميع أنحاء البلاد، طالبة إنهاء الانتشار المكثف لعناصر إدارة الهجرة والجمارك، الذي أمر به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي تركز بشكل خاص في المدن التي يديرها الحزب الديمقراطي.

وأكد منظمو الفعاليات أن الاحتجاجات تهدف إلى الضغط على السلطات لإنهاء ما وصفوه بـ«الإجراءات القمعية ضد المدنيين والمهاجرين»، وإظهار التضامن مع الضحايا الذين يتعرضون للعنف من قبل أجهزة إنفاذ القانون الأمريكية.

ودفعت الحادثة أعضاء الحزب الديمقراطي المنتخبين إلى إدانة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، معتبرين أنها تمثل "تجاوزًا خطيرًا" للسلطات الفيدرالية.

هذا وتشهد الولايات المتحدة تصاعدًا في حوادث العنف المرتبطة بشرطة الهجرة والجمارك، خاصة مع تطبيق إدارة ترامب لسياسات صارمة ضد المهاجرين، ما أثار موجة من الغضب الشعبي والاحتجاجات في المدن الكبرى.

منخفض جوي يعصف بخيام النازحين

حماس: لدينا قرار بحل الجهات الحكومية التي تدير القطاع وتسليمها للجنة تكنوقراط

غزة.. 9 شهداء وجرحى فلسطينيين بنيران الاحتلال

تقرير

في أقل من 24 ساعة، ارتقى 6 شهداء وأُصيب ثلاثة بجروح جراء قصف صهيوني استهدف قطاع غزة، في مشهد يعكس استمرار آلة القتل الصهيونية في الجريمة بلا رادع، وبلا أي اعتبار لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن المستشفيات استقبلت 3 شهداء و3 مصابين بجروح خطيرة بنيران العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من القطاع.

وأعلن كيان الاحتلال أيضاً أن قواته قتلت ثلاثة فلسطينيين بزعم عبورهم «الخط الأصفر» واقترابهم منها شمال وجنوب القطاع، في رواية كاذبة اعتاد العدو استخدامها لتبرير القتل الفوري للفلسطينيين، بل وزعم أن أحدهم «حاول سرقة معدات عسكرية»، في محاولة مكشوفة لشرعنة الجريمة أمام الرأي العام.

واستهدف العدو الصهيوني، أمس، بالقصف شرق مخيم البريج وسط القطاع، والمناطق الشرقية من خان يونس، حيث أطلقت دبابات الاحتلال نيرانها في حي الشيخ ناصر وقيزان النجار، فيما أطلقت الآليات العسكرية النار بكثافة باتجاه المناطق الشرقية لحي الزيتون جنوب شرق غزة وشرق حي التفاح، في سياسة استنزاف مدروسة لإبقاء القطاع تحت النار الدائمة، ومنع أي شكل من أشكال الاستقرار أو التعافي.

الامطار تغرق الخيام

في الوقت نفسه، تزداد معاناة النازحين في غزة بفعل المنخفض الجوي الذي يضرب المنطقة، إذ أفادت تقارير محلية بتضرر مئات الخيام نتيجة الأمطار والرياح العاتية التي اقتلعت خيام النازحين في خان يونس ومناطق أخرى.

عشرات آلاف العائلات تعيش في خيام مهترئة لا تقي برد الشتاء ولا تحمي من المطر، بينما يواصل الاحتلال منع إدخال البيوت المتنقلة (الكرفانات) والخيام الإضافية، في سياسة عقاب جماعي موصوفة، تجمع بين الحصار والقصف والتجويع والتشريد.

الرسالة الصهيونية واضحة: لا أمان، لا مأوى، ولا حتى حق في النجاة من البرد.

وفي شهادة دولية إضافية تفضح حجم الكارثة، أكد رئيس الصليب الأحمر الألماني أن أوضاع الإمدادات في غزة «مروعة» وتتفاقم يوماً بعد يوم، مع نقص حاد في الغذاء والمستلزمات الطبية والأدوية والكهرباء والمياه. وأشار إلى أن شهور الشتاء تجعل الوضع أكثر فداحة، خصوصاً للأطفال والمصابين وكبار السن، لافتاً إلى أن كميات المساعدات الإنسانية التي تصل إلى القطاع لا تزال بعيدة جداً عن الحد الأدنى المطلوب، وهو 600 شاحنة يومياً. هذه الأرقام لا تحتاج إلى تفسير: «إسرائيل» تخنق غزة عمداً، والعالم يكتفي بالمشاهدة.

مستقبل غزة

سياسياً، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن لديها قراراً واضحاً بحل الجهات الحكومية التي تدير الأوضاع في غزة وتسليمها للجنة تكنوقراط، وتسهيل استلامها لمهامها، في خطوة تهدف إلى قطع الطريق على مشاريع الفرض الخارجي وإدارة القطاع بالإملاءات.

إعلان حماس جاء عقب حديث عن استمرار النقاشات حول المرحلة الثانية من الترتيبات الخاصة بقطاع غزة، وسط تسريبات عن نية إعلان ما يسمى «مجلس دونالد ترامب للسلام من أجل غزة» كمجلس انتقالي يُقدّم بغطاء إنساني بينما يحمل في جوهره محاولة لإعادة هندسة الواقع السياسي في قطاع غزة ووضعه تحت الوصاية الغربية.

الضفة.. سعار الصهاينة يرتفع

الجرائم الصهيونية لا تتوقف عند حدود غزة؛ ففي الضفة الغربية المحتلة، وثّق تسجيل مصوّر اعتداء مسعوراً نفذه غاصبون مقنّعون ومسلحون بالعصي على فلسطيني في قرية دير شرف شمالي نابلس. الفيديو يُظهر اعتداءً وحشياً بالضرب العنيف بالعصي على باسم صالح ياسين (67 عاماً) الذي نُقل إلى المستشفى وهو يعاني من كسور وإصابات في الوجه والصدر والظهر.

وبحسب أفراد من عائلة صاحب المشتل، فإن العاملين فرّوا عند رؤية المهاجمين؛ إلا أن ياسين، الذي يعاني من الصمم، لم يسمع التحذيرات، ليلحق به المعتدون ويضربونه بعد إسقاطه أرضاً، كما يظهر في التسجيل المصور.

الغاصبون أحرقوا أربع مركبات ودمّروا ممتلكات داخل المشتل الذي تديره عائلة فلسطينية-ألمانية، في ثالث هجوم من نوعه خلال عام واحد، بعد خسائر تجاوزت 600 ألف دولار في اعتداء سابق.

ويؤكد مراقبون أن الاحتلال، بسياساته في غزة والضفة الغربية المحتلة، يقدّم نموذجاً صارخاً لأكثر الكيانات إجراما في العصر: قصفاً بلا حساب، حصاراً بلا رحمة، غاصبين يعتدون ويُحرقون ويكسرون بحماية جيش كامل، وروايات جاهزة لتبرير كل جريمة.

حماس: تصاعد الاعتقالات التي تمارسها السلطة يزيد الاحتقان الداخلي

في سياق ذي صلة، قالت حركة حماس إن تصاعد حملات الاعتقال السياسي التي تمارسها أجهزة سلطة عباس في الضفة الغربية المحتلة، ولاسيما في جنين، يزيد الاحتقان الداخلي.

واعتبرت الحركة، في بيان، أن الاعتقالات تخدم بشكل مباشر أهداف الاحتلال في ملاحقة المقاومين والنخب والأصوات الحرة وتفريغ الساحة الوطنية.

وحذرت من خطورة تمادي أجهزة السلطة الأمنية في هذا النهج القمعي اللاوطني، ومن وحشية ما يتعرض له المعتقلون في السجون.

وأكدت أن الشعب الفلسطيني لن يرضخ لسياسة تكميم الأفواه، داعية في الوقت ذاته إلى الوقف الفوري لكل أشكال الاعتقال السياسي، والإفراج عن جميع المعتقلين.

شهيد القرآن
www.laamedia.net
العـــدد 1782
الأحـــد 11
كانون الثاني/يناير 2026

مطهـــر الأشمـــوري

فهم العنوان بانتظار العدوان!

أن يقـوم وزير الخارجية السـعودي بزيـارة أمريكا ويلتقـي نظيره الأمريكي فذلـك معـروف وبديهيـة في علاقـات النظامين.

لكنـه وحين يعلم ويعلـن أن موضوع وهـدف الزيـارة تدارس الأوضـاع في اليمن، ونلاحظ هنا أنه لم يرد في الخبر مثلاً دراسـة المسـتجدات في اليمن وذلك لا يعنـي انتفاء مناقشـة مسـتجدات كما الحالة "العيدروسية" و"الانتقالي" وما ارتبـط بهـا، ولكن ماذا عـن صنعاء في هذه الزيارة والتدارس لأوضاع اليمن؟

مـن خـلال المتابعة لإسـهاب الإعلام "الإسـرائيلي" والتعاطـي السياسـي الإعلامـي الأمريكـي فكأنمـا صنعـاء باتـت القضيـة الأهـم لأمريـكا والكيان الصهيـوني، فهـل يسـتطيع النظـام السـعودي أن يختلف أو حتى يتباين مع الموقف الأمريكي الصهيوني؟

لعـل مـا أريـد توصيلـه مـن خـلال التعامـل السـعودي مـع "الانتقـالي" و"الزبيـدي" هـو أن السـعودية النظام ليسـت مجـرد منفـذ توجيهـات وأوامر أمريكيـة و"إسـرائيلية"، واختلافها مع الإمـارات هـو بمثابة خلاف مـع أمريكا و"إسـرائيل"، لأن كل الـدور الإماراتـي في المنطقة يتمثل في تنفيذ أوامر أمريكا و"إسرائيل"، وكأن السعودية "النظام" هي أكبر من مجرد هذا الدور المباشر.

الـذي أراه هـو أن كل مـا جـرى في المحافظـات الشـرقية والجنوبيـة هـو تمهيـد لعدوان أعد ويعد له على اليمن، وموضـوع التدارس هـو لكيفيـة وآلية إحـداث حرب بينية داخليـه على طريقة السـودان أو كيفية وآليـة حماية النفط والمنشـآت البترولية، لأن صنعـاء بالمقابل ترفض جرّها أو انجرارها إلى حرب أو حروب بسقف داخلي وهي تحمّل السـعودية والإمارات تحديداً مسؤولية العـدوان على اليمن ومسـؤولية تفجير أي حرب، والسـعودية وأمريكا تعرفان أن صنعـاء سـيكون ردهـا باسـتهداف السـعودية والإمـارات معـاً وذلـك هـو محصلة الدروس وموضوع التدارس.

مثلمـا كان يتحدث زمان عن الغزو أو الحملـة التركية الأولى ثـم الثانية على اليمن، فإن النظام السـعودي يتدارس مع أمريكا و"إسـرائيل" الإعداد لحرب أو حملة ثانية على اليمن ومحورية صنعاء تحديداً.

ما جرى في المحافظات الجنوبية هو لتركيز الحصـار والحـروب الاقتصادية تجاه صنعـاء والشـعب اليمني الملتف حولها من تفكير أن ذلك سـيوجد أرضية لصالـح العـدوان القائـم والقـادم بعد خطوات تمت وأخرى تحت التنفيذ ومنها إجبـار البنوك على الانتقـال من صنعاء إلى عدن.

مـا جـرى في المحافظـات الجنوبية ليس أكثر من مسرحة إن لم يكن في واقعه خفي معطاه ونتائجه، والواضح أن عدم الحسـم فيمـا جـرى وكما جـرى لم يكن لصالح تنفيذ أو توسيع العدوان الجديد علـى اليمـن أمريكيـاً و"إسـرائيلياً"، ولهـذا فـإن هذه المسـرحة هـي حاجة لعدوان يعد له أمريكياً و"إسـرائيلياً"، والتدارس لا يعنـى إلا إزالـة مخـاوف لـدى النظام السـعودي ودفعـه -وربما إجباره- على السير في مغامرة (أمريكية -"إسرائيلية") جديدة.

سـلطنة عُمان الشـقيقة سيظل دورها يسـتعمل أمريكيـاً تحـت عبـارات علـى طريقـة تخفيـف التصعيـد حتـى انهيار النظـام في دمشـق، وهـو يسـتعمل كذلـك للتصعيـد والتمطيـط كما الحالة السـودانية والهدنـة المطاطيـة كذلـك باليمن.

السـؤال الذي قد يطـرح مثلاً ماذا لو فاجأتنـا مليشـيات الخونـة والمرتزقة بهجوم من محور أو أكثر من محور فكيف لنا التوفيق بين حرب بسـقفها الداخلي الافتراضـي وبين توجيه إلى أسـاس كل عـداء وكل عـدوان على اليمـن وتحديداً النظام السعودي ومن بعده الإماراتي؟

يقينـي أن صنعـاء قد فكـرت في هذا الواقـع الافتراضي والمتوقـع، وهي قد أجابـت على هـذا السـؤل لنفسـها ومع نفسـها، ومـن حقها أن يكـون لها خطط أو مخططات لمواجهة كل التوقعات وكل الاحتمالات.

أي وسـيط خـير ويريـد الخـير لكل أشقائه لا يمكن أن يحدثك إلا بأن النظام السـعودي يريد السلام ويريد الخير كل الخـير لليمـن، ولكن مثل النظـام الذي عرفناه وخبرنا بـه واقعياً وتاريخياً لا يتعامل معه على أساس كلام أو نوايا في رسائل وسيط أو وسطاء.

هـل تتذكرون أن صنعـاء وافقت على خارطة طريـق قدمها النظام السـعودي لتحقيـق السـلام في اليمـن، وأمريـكا وربطـاً بهـا الكيـان الصهيـوني هي من رفضها، فمـاذا نريد من دروس؟! وماذا ينتظـر من تدارس؟! وهل من شـيء غير العدوان على اليمن يدرس أو يبحث كما العدوان السابق؟!

حلب تحت النار من جديد.. وفتش عن تركيا و«إسرائيل»

مرة جديدة اندلعت اشتباكات عنيفة في حلب، بين فصائل عسكرية تابعة لنظام الجولاني في سورية، وعناصر «الأسايش»، وهي قوات أمنية كردية، تابعة لقوات سورية الديمقراطية «قسد» التي تسيطر بإشراف أمريكي على مناطق شرق الفرات في سورية، وبعض مناطق شمال حلب، وحيي الأشرفية والشيخ مقصود في مدينة حلب، التي دارت فيها الاشتباكات.

دمشق خاص

اللافت أن هذه الاشتباكات، اندلعت بشكل مفاجئ، رغم أن كل الأجواء كانت تؤكد بأنها تسير إلى اتفاق شبه منته بين سلطة الجولاني و«قسد»، بعد الاشتباكات الأخيرة التي جرت في المدينة، قبل أقل من أسبوعين، وتلاها استدعاء أمريكي لوزير الخارجية التركي حقان فيدان إلى واشنطن، ومكالمة هاتفية بين أردوغان وبوتين، أعلن بعدها أردوغان بأنه موافق على الاتفاق بين «قسد» وسلطة الجولاني، وعقدت جولة من المحادثات بين الجانبين في دمشق وبرعاية أمريكية، قبل يوم واحد من الاشتباكات الأخيرة في حلب، لوضع «اتفاق العاشر من آذار»، والتفاهمات التي تلتها موضع التنفيذ، فماذا حدث حتى اندلعت هذه الاشتباكات؟

كنا نقول سابقا، في أي حدث ليس في سورية فقط، وإنما في كامل المنطقة «فتش عن الإسرائيلي»، وفي سورية اليوم، أصبح الوضع يقول «فتش عن الإسرائيلي والتركي».

يفك لغز هذه الاشتباكات، ما جرى في العاصمة الفرنسية باريس، في التفاوض بين سلطة الجولاني ممثلة بوزير خارجيتها أسعد الشيباني، ومدير المخابرات حسين سلامة، ومقابله تمثيل متدن من الجانب «الإسرائيلي»، ممثلا بسفير «تل أبيب» في واشنطن، ومستشار نتنياهو الأمني، وبرعاية أمريكية ممثلة بالمبعوث الأمريكي لمنطقة «الشرق الأوسط» ستيف ويتكوف، والمبعوث الأمريكي إلى سورية توماس باراك، لكن اللافت، أن وزير الخارجية التركي حقان فيدان، كان مواكبا بشكل مباشر لهذه المحادثات، من خلال تواجده في باريس، للإشراف عليها، وتحديدا على الجانب السوري فيه.

النقطة المفصلية في هذه المفاوضات، أنها كانت إيجابية وفق توصيف الأطراف الثلاثة المشاركين فيها، لكن لتركيا موقفا آخر، وهو ما استدعى موقفا منها، لتكريس واقع على الأرض لصالحها، في إطار التنافس الشديد، مع الكيان «الإسرائيلي» لتقاسم النفوذ في سورية، فكانت الاشتباكات في حلب، التي بدأتها الفصائل التي تعمل بإمرة تركيا، لحسم الوضع في حلب لصالحها، وإخراج قوات «قسد» منها.

الاشتباكات بداية دارت سجالاً، وحقق المقاتلون الأكراد تقدماً، لكن تركيا قدمت للفصائل التي تعمل بإمرتها مساعدات لوجستية واستطلاعية، وخاصة خلال الليل، مما سمح لها بالتقدم، وتم الحديث عن دخول هذه القوات إلى الحيين، ودخول باصات لنقل المقاتلين الأكراد، من حلب إلى مناطق سيطرة «قسد» في شرق الفرات، لكن ما ظهر فيما بعد، أن الأمور لم تحسم، وأن فريقاً من الأكراد يرفض الخروج، وأن تفاوضا يجري، للتوصل الى اتفاق حول الوضع في المدينة.

بغض النظر عن أي نتيجة ستسفر عنها هذه الاشتباكات، فإن ما جرى يذكرنا بما حدث بعد مفاوضات مماثلة، جرت في العاصمة الأذربيجانية (باكو) واعتبرتها سلطة الجولاني في حينه، بأنها ضوء أخضر لتكريس سلطتها في سورية، فكانت أحداث السويداء الدموية، لكن سلطة الجولاني وباعتراف مسؤولين كبار فيها، اعترفت بأن السويداء كانت فخاً وقعت فيه، وانتهت بخسارة كبيرة لها، وخروج شبه تام للسويداء والجنوب السوري من سيطرتها، وتكريس السيطرة والهيمنة «الإسرائيلية» في المنطقة، وهو ما تحاول تركيا أن تقوم به في الشمال السوري.

هذا يؤكد، أن معركة حلب لم تنته، مهما كانت نتيجة المعركة الحالية، وإنما سيكون وراءها الكثير من التوقعات، والتي قد تصل الى حد المفاجآت، لأن ما يجري في حلب، لا يتعلق فقط بخريطة السيطرة على المدينة، وإنما على الوضع في سورية ككل، ولا نبالغ في القول إنه يخص المنطقة كلها، نظرا للأهمية الجيوسياسة للمدينة، ولوضع تركيا ونفوذها في سورية وعموم المنطقة، وهذا يذكرنا بمعركة «مرج دابق» قرب حلب عام 1516 بين المماليك والعثمانيين، وانتصر فيها العثمانيون، وكان هذا الانتصار، الفاتحة لقيام الإمبراطورية العثمانية، لأن القوات العثمانية، دخلت بعد انتصارها في حلب، الى كل مدن بلاد الشام والرافدين بدون قتال.

الموقف الأمريكي مما يجري في حلب، كان لافتا في هدوئه، باعتبار أن الطرفين («قسد» وسلطة الجولاني) يعملان تحت أنظارها وإدارتها، وهذا ما ظهر في البيان الذي أصدره المبعوث الأمريكي توم باراك، والذي يفهم منه خلاصة من جملة واحدة تقول «نحن بانتظاركم للتفاوض»، مما يؤكد بأن هذه الاشتباكات تسير تحت سيطرتها، ولم تخرج عن خطوطها الحمراء، وأنها تمهد لمفاوضات تحت النار، بين سلطة الجولاني و«قسد»، ومن الخلف تركيا.

بعد الاشتباكات تدخلت أطراف إقليمية ودولية عديدة، ومنها السعودية وفرنسا، لوقف القتال والانتقال إلى التفاوض، لوضع حد للخلافات بين الجانبين، وتطبيق اتفاق آذار العام الماضي، وهو ما يتوقع أن يجري في الفترة التي تلي توقف القتال.

وفي هذه المفاوضات، سيكون الجانبان (وتركيا) تحت رحمة الأمريكيين، حيث إن «قسد» تعمل بشكل كامل بتوجيهاتهم ورعايتهم، كما أن سلطة الجولاني ستكون تحت رحمتهم، لأنهم سيضعون سيف قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2799) فوق رقبتها، عبر توصف الأحداث فيما إذا كانت تنتهك القرار أو لا تنتهكه، وذلك وفق ما تقتضيه مصالحها، ومصالح «تل أبيب».

أما تركيا، فيعتقد أنها ستخرج «من المولد بلا حمُّص» كما يقول المثل الشامي، وهذا يعني بدون أي مكاسب معتبرة على الأرض، كما كانت تأمل من فتحها لمعركة حلب، لأن القرار بيد الأمريكي، المتماهي مع الموقف «الإسرائيلي» بكل شيء، وفي هذا الموضوع، ترفض «إسرائيل» أي نفوذ لتركيا، حتى في الشمال الملاصق لها، كما أن القرار الدولي المتخذ، بإنهاء دور الإسلام السياسي، يمنع من إعطاء تركيا أي نفوذ يقوي من موقفها، فيما المطلوب إضعاف هذا الدور، إلى حد التهديد بتقسيمها، وهذا يضع كلمة السر والفصل للوضع السوري في واشنطن و«تل أبيب»، والباقي ليس سوى مجرد تفاصيل صغيرة فقط.

اليمن بعد تصفية «الانتقالي» وهيمنة السعودية على معسكر العدوان

تشير التطورات المتسارعة في الجنوب اليمني إلى انتقال نوعي في طريقة إدارة الصراع، لا إلى مجرد تبدّل في أدواته. فما جرى مع «المجلس الانتقالي الجنوبي»، من إسقاطه عسكرياً ثم حله سياسياً، لا يمكن فهمه بوصفه حلا لمشكلة توسع «الانتقالي» في حضرموت والمهرة شرق اليمن، بل كجزء من تحول سعودي استراتيجي أنهى عملياً نموذج «الوكيل الجنوبي التابع للإمارات»، هذا التحول يأتي في لحظة إقليمية ضاغطة، تتقاطع فيها ضرورة العودة لمسارات التهدئة مع صنعاء بعد وقف الحرب في غزة، وتراجع جدوى الحرب المفتوحة، ما جعل تعدد الوكلاء عبئاً لا رصيداً.

ضمن هذا السياق، جرى تفكيك «المجلس الانتقالي» عسكرياً ثم تصفيته سياسياً في الرياض، في مسار استباقي يهدف إلى تبسيط المشهد الجنوبي، وإغلاق أي مسار قد يعقّد التفاوض أو يفتح الباب أمام ابتزاز إقليمي متأخر، خصوصاً من أبوظبي.

أنس القاضي

المسار السياسي

على المستوى السياسي، تعكس لقاءات المبعوث الأممي في الرياض، وتركيزه على الحوار (الجنوبي -الجنوبي) بوصفه أداة خفض توتر ومعالجة مظالم، تبنّياً دولياً للرواية السعودية الجديدة، التي تعيد تعريف القضية الجنوبية كملف سياسي يمني، لا كسلطة أمر واقع أو مشروع قائم بذاته كما كانت عليه طبيعة القضية الجنوبية في السنوات الأخيرة في ظل سلطة «الانتقالي». فلم يعد الجنوب يُنظر إليه كساحة تقرير مصير عبر القوة، بل كقضية تُفكك وتُعاد صياغتها عبر حوار يُحدَّد سقفه ومخرجاته من قبل الراعي السعودي.

يتكامل هذا المسار مع خطاب السفير السعودي محمد آل جابر، الذي حمّل قيادة «المجلس الانتقالي»، وتحديداً عيدروس الزبيدي، مسؤولية «الإساءة للقضية الجنوبية»، وأعلن صراحة الانتقال إلى مرحلة «معالجة ما حدث» من خلال مؤتمر يُعقد في الرياض، لتكون مسألة حل «الانتقالي» أولى هذه «المعالجات» التي وعد بها السفير، وتحول حضور قيادات «الانتقالي» في الرياض إلى شاهد على نهاية دوره الانتقالي، واستخدمت هذه القيادة لإدانة ما قام به عيدروس، والتبرؤ منه، وحل كيان «الانتقالي» بشكل عام، بما يسمح بإعادة فتح القضية الجنوبية دون حامل تنظيمي مستقل.

المسار الميداني

ميدانياً، شكّل دخول ألوية ما تسمى «درع الوطن» إلى عدن، والسيطرة على معسكرات «المجلس الانتقالي» بالشراكة مع «قوات العمالقة» التي غيرت الولاء للسعودية، حالا دون أي انفلات أمني خصوصاً في ظل معطيات عن توزيع «الانتقالي» السلاح الخفيف لأنصار المجلس قبيل اختفاء عيدروس. هذا الانتشار جاء متزامناً مع انهيار القيادة السياسية والعسكرية للمجلس، في سياق الحرص على عجز «الانتقالي» عن إعادة التشكل ميدانياً.

في هذا السياق، يؤدي خطاب رشاد العليمي حول «توحيد القرار العسكري» وظيفة تبريرية قانونية لمسار الضبط، فالمعادلة التي فُرضت تقوم على السيطرة الكاملة على عدن، احتواء «قوات العمالقة» ضمن سقف سعودي، ومنع أي إمكانية لعودة المجلس كفاعل مسلح باسم «المقاومة الجنوبية»، مع إبقاء بعض قياداته السياسية في الرياض تحت الضغط السعودي.

حضرموت

في حضرموت، يتخذ الضبط طابعاً مؤسسياً، فاجتماع قيادة المنطقة العسكرية الثانية المعيّنة حديثاً مع قوات «درع الوطن»، وخطاب «طي صفحة الماضي» ورفض «تسييس المؤسسة العسكرية»، يشير إلى إعادة اصطفاف قسرية للمؤسسة العسكرية ضمن الترتيب الجديد، هنا لا يجري تحييد الجيش عن السياسة بقدر ما يجري نزع السياسة من المجتمع عبر الجيش، بحيث يُصنَّف أي اعتراض على الترتيب الجديد كتمرّد عسكري، لا موقف سياسي.

الحكومة العميلة

تحاول الحكومة التابعة لما تسمى بـ«الشرعية» استثمار هذا الترتيب الجديد لإعادة تقديم نفسها بوصفها السلطة الوحيدة القادرة على إدارة المناطق التي تقع خارج سلطة صنعاء. تحركات رئيس الحكومة، ولقاءات وزير الداخلية مع السفير الأمريكي، تعبّر عن سعي لاستعادة الدور الدولي بعد فترة من الجمود، وتقديم الحكومة كقناة وحيدة لضبط الأمن و«مكافحة الإرهاب»، هذا المسار لا يعكس استعادة سيادة، بل إعادة تشغيل وظيفة تعطّلت مع انفجار الأوضاع في حضرموت وهروب الحكومة إلى الرياض.

يترافق ذلك مع محاولة إحياء المسار السابق القائم على الإصلاحات الاقتصادية الشكلية، والتطويق الاقتصادي لصنعاء، وسحب السفارات والمنظمات الدولية إلى عدن، هذا المشروع، الذي توقف بفعل انهيار أدوات السيطرة المحلية، يُعاد طرحه اليوم بعد تصفية البدائل الوكيلة، وبضمانات غربية، مع الرهان على أن تصفية «المجلس الانتقالي» سيُسهّل نشاط الحكومة لتتحرر من الضغط السابق، بما في ذلك ضغط مالي كانت الحكومة العميلة تدفع لـ«الانتقالي» مبلغ 10 مليارات ريال شهرياً، ما انهك الموازنة.

الاتجاهات الاستراتيجية المحتملة للسياسة السعودية

الاتجاه الأول: إعادة إحياء المسار السياسي مع صنعاء ضمن خارطة.

طريق مُعدّلة وظيفياً يميل هذا الاتجاه إلى العودة للمسار السياسي مع صنعاء، ولكن بعد أن يكون موقف السعودية واضحاً وموقفها راسخ بعد إزالة التشتت العسكري والسياسي الذي كان سائداً في ظل تواجد الإمارات و«الانتقالي».

في هذا الإطار، تُستخدم إعادة توحيد الفصائل العسكرية ميدانياً وتهدئة مزاج الشارع الجنوبي بضمان حل عادل للقضية الجنوبية، لتقليل المخاطر التنفيذية لأي اتفاق محتمل. لا تهدف هذه المقاربة إلى تسوية شاملة وسريعة، بل إلى إدارة تفاوضية بطيئة تُراكم التزامات مرحلية، وتُبقي أدوات الضغط قائمة، مع تقليص احتمالات الانفجار الأمني.

الاتجاه الثاني: تجميد التسوية والانتقال إلى إدارة طويلة النفس تجمع الضبط مع الضغط غير العسكري

يقوم هذا الاتجاه على تثبيت الواقع الجديد في الجنوب دون استعجال اتفاق مع صنعاء، مع استبدال الحرب المفتوحة بمنظومة ضغط اقتصادي ودبلوماسي منظّم. هنا تُعاد الحكومة الموالية للسعودية إلى الواجهة بوصفها «القناة الشرعية الوحيدة» للتعامل الدولي، ويُعاد تشغيل خطاب «الاستقرار، مكافحة الإرهاب، والإصلاحات الاقتصادية»، مع محاولات لسحب النشاط الدبلوماسي والمنظمات الدولية إلى عدن، في هذا المسار، يتحول الجنوب إلى قاعدة ضغط غير عسكرية، بينما تُترك قنوات التواصل مع صنعاء مفتوحة دون اختراق سياسي حاسم.

الاتجاه الثالث: إعادة تعريف إطار الحل وطرح مقاربة سياسية جديدة بشروط مختلفة

في هذا الاتجاه، لا تكتفي السعودية بتعديل خارطة الطريق أو تجميدها، بل تميل إلى إعادة تعريف مرجعية الحل نفسها. إعادة ترتيب الجنوب تُستخدم كأساس لطرح إطار سياسي جديد يُقدَّم بوصفه «حلاً مُحدَّثاً»، تُعاد فيه صياغة الملفات والأولويات، وتُقدَّم الترتيبات الأمنية كشرط سابق على أي تقدم سياسي، و تُدرج القضية الجنوبية كملف سياسي مُدار من الرياض، لا كمشروع تقرير مصير.

الاتجاه الرابع: استخدام التصعيد المحدود كأداة ضبط وتفاوض لا كمسار حرب

يبقى خيار التصعيد المحدود حاضراً كأداة تكتيكية، تُستخدم عند الحاجة لرفع كلفة الجمود أو تحسين شروط التفاوض، دون الذهاب إلى حرب شاملة. هذا الاتجاه يقوم على ضربات أو تحركات محدودة، ورسائل (سياسية -عسكرية) محددة، مع السعي لإبقائها تحت سقف السيطرة. غير أن هذا المسار يحمل مخاطر نظراً لإمكانية عودة التصعيد في البحر الأحمر والعمق السعودي وامكانية عودة التوتر في الجنوب نفسه، فهذا الاتجاه هو الأضعف بناءً على المؤشرات الراهنة.

تقدير موقف

ما جرى في الجنوب إعادة هندسة قسرية للجغرافيا الواقعة خارج فضاء سلطة صنعاء، عبر نقل المعسكر الموالي للعدوان من حالة فوضى وكلاء متنازعين إلى حالة توحيد ميداني تقوده السعودية مباشرة، إذ جرى شطب «مشروع سياسي -عسكري جنوبي»، ليس لأنه استُنفد اجتماعياً أو تاريخياً، بل لأنه خرج عن السيطرة، وبدأ يهدّد بإنتاج فوضى غير قابلة للتحكّم أو تعطيل تفاوضي في مرحلة تسعى فيها الرياض إلى تبسيط المشهد لا تعقيده، كما بات خطراً على الأمن القومي السعودي ذاته عندما دخل حضرموت والمهرة.

في هذا الإطار، ربحت السعودية قدرة تنظيم وتحكّم مؤقتة في الجنوب، وخسرت الإمارات ورقة مركزية من دون خروجها النهائي من المعادلة، بينما لم يتحسّن الموقع الاستراتيجي لصنعاء بقدر ما خسر البيئة المختلّة التي كانت تتيح لها الاستفادة من تفكك وتنازع معسكر تحالف العدوان والتوازنات بين القوى العسكرية التابعة سابقاً لكل من الإمارات والسعودية.

وعليه تتجه السعودية في المرحلة القادمة إلى تثبيت الواقع الأمني الجديد وتهدئة الشارع والتقرب من المكونات الجنوبية لتصبح هي المعني بالقضية الجنوبية عموماً، مع ترحيل حل القضية إلى الحل الشامل للأزمة اليمنية.

الاثر على ميزان القوى اليمني العام

على المستوى اليمني العام، أدّت هذه التحولات إلى تبسيط المشهد الجنوبي من حيث عدد الفاعلين، لكنها لم تُنتج توازناً مستقراً، السعودية باتت المتحكم الميداني والسياسي الأول في الجنوب، لكن تفوقها وظيفي لا سيادي، قائم على الضبط لا على الشرعية، الإمارات تراجعت من فاعل مباشر إلى لاعب تعطيل محتمل، يحتفظ بأدوات إرباك دون قدرة على فرض مشروع بديل في المدى المنظور.

وفي هذه الوقائع تفقد صنعاء هامش المناورة الذي كانت تستفيد منه بفعل تفكك المعسكر المقابل، مع انتقال السعودية إلى إعادة توحيد المرتزقة ميدانياً، وتحويلهم من أدوات صراع داخلي إلى أداة منضبطة يُمكن إعادة توجيها نحو صنعاء، بناءً على خلفيتها السلفية.

العدد 1782
الأحد 11 كانون الثاني/يناير 2026

خلال لقائه مع وزير الخارجية العُماني

بزشكيان: أمريكا والكيان الصهيوني يسعيان لإدامة الحرب ونشر الفوضى

رصد

أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أن «كل جهود الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تهدف إلى استمرار الحرب وانعدام الأمن في المنطقة ومنع توحّد الدول الإسلامية»، مشدداً على أن واشنطن تمارس التحريض لإثارة الفوضى والاضطرابات داخل إيران.

وقال بزشكيان، خلال لقائه وزير الخارجية العُماني بدر بن حمد البوسعيدي، إن «الشعب الإيراني أكثر تماسكاً من أي وقت مضى وسيبقى داعماً لوطنه ونظامه»، في رسالة واضحة بأن مخططات الأعداء ستفشل أمام وعي الشعب ووحدته.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العُماني في طهران، التزام إيران وسلطنة عُمان بالحفاظ على ثبات وأمن المنطقة بالتعاون مع جميع دولها. وأوضح أن المحادثات كانت بنّاءة وتناولت القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والنقض المتكرر من جانب كيان العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار، إضافة إلى التطورات في اليمن، مؤكداً دعم البلدين لوحدة اليمن وسيادته ورفض أي مشاريع تقسيم.

وفي لهجة كاشفة، قال عراقجي إن الادعاء الأمريكي بأن تقييم إيران لتحريض «إسرائيل» والولايات المتحدة على أعمال الشغب في البلاد «وهمي» مردود عليه بالوقائع، مضيفاً أن «مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق في عهد ترامب، مايك بومبيو، كشف صراحة وبدون خجل عمّا يقوم به الموساد وحلفاؤه الأمريكيون». وأكد أن «الجانب الوهمي الوحيد هو الاعتقاد بأن من يشعل النار لن تحرقه أو لن تطاله عواقب أفعاله».

استشهاد 9 من عناصر الأمن الإيراني

وفي الميدان الأمني، أعلنت سلطات محافظة خراسان الرضوية استشهاد سبعة من رجال الأمن في مشهد، شمال شرق البلاد، نتيجة الاضطرابات الأخيرة، فيما أفادت السلطات القضائية في قم باستشهاد شرطيين اثنين في هجوم بالسكاكين نفذه مثيرو الشغب.

كما أعلن جهاز استخبارات الحرس الثوري القبض على مواطن أجنبي دخل البلاد سراً بتكليف من مخابرات العدو الصهيوني خلال محاولته جمع معلومات وتقييم الوضع المتعلق بالأعمال الإرهابية التي ينفذها عملاء العدو، مشيراً إلى العثور على وثائق تثبت تورطه في أنشطة تجسس.

وفي طهران، أشار المحافظ إلى أن الإرهابيين تسببوا بخسائر تتجاوز ثلاثة مليارات تومان في ممتلكات المدينة خلال الليلة الأولى من أعمال الشغب، وتعرضت مركبات الإطفاء للتخريب والحرق وأصيب عمال نظافة.

ونشر التلفزيون الرسمي مقطعاً يُظهر إلقاء قنبلة مولوتوف على منازل المواطنين من قبل «مرتزقة ناطقين بالفارسية تابعين للموساد».

وأفادت وكالة «فارس» بأن العاصمة طهران يسودها هدوء نسبي، وانخفاض ملحوظ في وتيرة الشغب، عقب دخول قوات «الباسيج» إلى الميدان لضبط الأمن، إذ سادت الطمأنينة معظم الأحياء بفضل الانتشار المشترك للباسيج والشرطة.

وفي محافظة لرستان، أعلن جهاز الشرطة إيقاف 100 من مثيري الشغب والعناصر المخلة بالأمن في عدد من المدن، وتفكيك خليتين إرهابيتين في بروجرد وخرم آباد كانتا تخططان لتنفيذ أعمال فوضى وعمليات قتل وإلصاق التهمة بقوات الأمن.

سورية: استمرار الاشتباكات بين عصابات الجولاني و«قسد» في حلب

رصد

تواصلت، أمس، الاشتباكات الدموية في أحياء مدينة حلب السورية بين عصابات الجولاني المتشددة وما تسمى قوات سورية الديمقراطية (قسد) العميلة، في فصل جديد من مسرحية القتل العبثي، التي تدار فوق جثث السوريين وعلى أنقاض مدنهم.

وأعلنت حكومة الجولاني، أمس، إكمال «تمشيط» حي الشيخ مقصود بعد أيام من القتال، فيما تنفي «قسد» ذلك وتتوعد بمواصلة المواجهة، في صورة فجّة لواقع واحد: طرفين يتقاتلان لا دفاعاً عن الشعب، بل تصفية حسابات بالوكالة، كلاهما يبيع روايته الإعلامية، وكلاهما يغرق في دم السوريين، وكلاهما شريك في جريمة مفتوحة لا نهاية لها.

وامتدت الاشتباكات إلى أحياء متفرقة من حلب، مع تبادل كثيف لإطلاق النار واقتحامات واعتداءات متبادلة، تسببت بنزوح عشرات الآلاف وانهيار كامل للمشهد الإنساني.

وتؤكد مصادر سورية في حلب أن المؤسسات في المدينة مشلولة، والخدمات غائبة، والناس تترك لمصيرها بين القصف والرصاص، في حين يتباهى الطرفان بـ«الإنجازات الميدانية» وكأن المدينة ليست سوى ساحة تدريب العصابات.

ووفق تقارير، لم تتورع حكومة الجولاني عن قصف الأحياء السكنية وفرض القبضة الأمنية بوحشية، متهمة «قسد» بالانفصال والعمالة، بينما «قسد» بدورها غارقة في الارتهان للأجندات الأمريكية والغربية، وتستخدم المدنيين دروعاً بشرية لتثبيت نفوذها.

ويحذر عاملون في المجال الإنساني من أن استمرار القتال سيفاقم الأزمة الإنسانية في حلب، التي تعاني منذ سنوات من آثار الحرب، مؤكدين أن المدنيين هم الخاسر الأكبر في هذا الصراع المفتوح الذي لا تلوح في الأفق بوادر حقيقية لاحتوائه.

شهيد القرآن
www.laamedia.net
الأحد 11 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1782

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 78

سورية.. فسيفساء الأرواح والقلوب

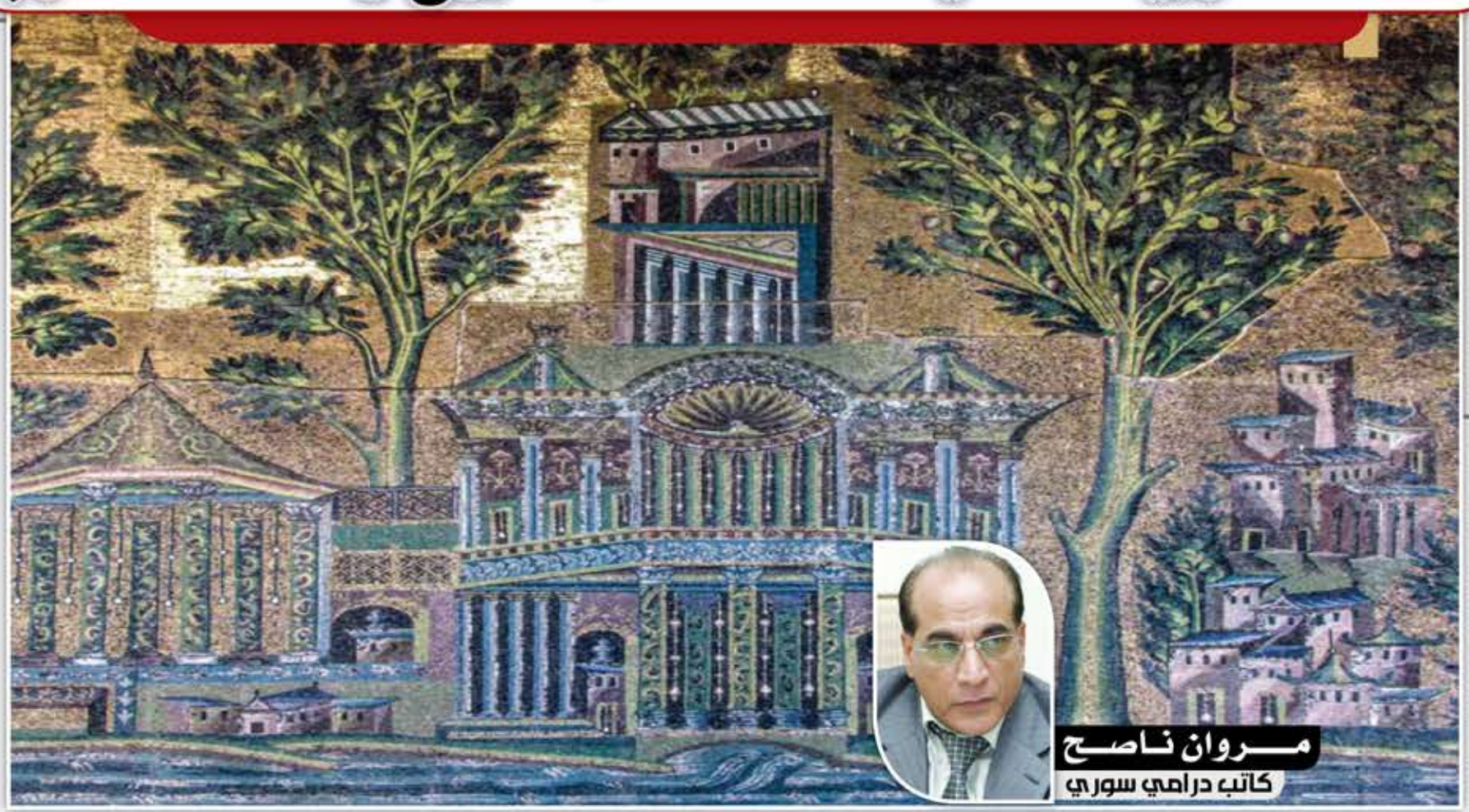

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في قلب الشرق، حيث يلتقي الأزلي بالسرمدي، كانت سورية تتفتح كزهرة لا تعرف الذبول.

أرضٌ تعانقت فيها المآذن مع الأجراس، وارتفعت الصلوات كأطيار مهاجرة تبحث عن سماء واحدة، سماءٍ تتسع لتراتيل الجميع.

فسيفساء الأديان.. وواحة التعايش

لم تكن سورية مجرد تراب وبيوت، بل كتاباً مفتوحاً بثلاثة فصول سماوية: الإسلام، المسيحية، واليهودية، فصول لا تتناحر، بل يُكمل بعضها بعضاً كما تُكمل الألوان لوحة فنان عاشق.

المعابد والكنائس والمساجد كانت كالأصابع في يد واحدة، تختلف في الشكل، لكنها تلتقي في راحة كف المحبة.

التعددية.. واحترام الخصوصيات

في زمنها الجميل، ارتدت الدولة ثوب الحكمة، فمنحت كل طائفة حقها، وصانت لكل دين قدسيته، وأقامت جسوراً من الاعتراف والاحترام، كأن الوطن يهمس لأبنائه: "أنتم نغمة واحدة في سيمفونيتي، فلا تشذّوا عن لحنها".

الشعب السوري.. مدرسة المحبة والتعايش

في الأزقة القديمة، كان الأطفال يلعبون تحت ظلال النوافذ المزخرفة، بينما الأمهات يتبادلن الخبز والدعوات. وفي القرى، كانت الحقول تعرف وقع خطوات فلاحين مختلفي العقيدة، لكنْ متشابهين في عَرق الجبين.

هكذا تحولت الحياة اليومية إلى صلاة مشتركة، إلى مدرسة تُعلّم الدرس الأعمق: أن القلب لا يعرف هوية سوى المحبة.

جسر الروح إلى الروح

لم تكن الأعياد محطات عابرة، بل جسوراً من نور، يمتدّ فيها صوت التهنئة كخيط ذهب يربط البيوت ببعضها.

كان العيد الإسلامي يطرق بابه في سمع الجار المسيحي، ويشرق الميلاد في نافذة البيت المسلم، فتضحك الطفولة وتزهر البسمة، ويُعاد رسم وعد الوحدة في كل مصافحة.

ثبات الروح السورية

اجتاحت العواصف هذه الأرض مراراً؛ لكن جذعها بقي منتصباً، محمولاً على جذور من تآلف وصلابة.

كانت النكسات تمرّ كغيوم عابرة، فيما الروح السورية تزرع قوس قزح جديداً بعد كل مطر دموع، لتقول للعالم: "الوحدة ليست شعاراً، بل دماً يسري في العروق".

مقارنة مع الحاضر

اليوم، ورغم جراحها، ستظل سورية تُضيء ذاكرة الأجيال بصورة زمن لم يغب، زمن كانت فيه التعددية تاجاً، وكانت القلوب أكبر من الخلافات.

إن استدعاء ذلك المشهد ليس هروباً من الحاضر، بل نافذة أمل مفتوحة نحو مستقبل سيزهر من جديد.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كانت سورية قصيدةً تتغنّى بها الأديان، وأيقونةً ترسمها قلوب متآلفة، ونجمةً تُنير دروب الإنسانية في عتمة التاريخ.

ولأن الشعلة لا تنطفئ في أرواح الكبار، فإن فسيفساء سورية ستبقى، تتألق جمالاً، وتُعلّم الأجيال أن التنوع سرّ البقاء، وأن المحبة وحدها تكتب على الحجر ما تعجز العواصف عن محوه.

شهيد القرآن
الأحمري النوذه لفخر آباء
السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه
www.laamedia.net
العدد 1782
الأحد 11
كانون الثاني/يناير 2026

فضول تعزي

عيدروس لاند!

شَعَب الأخ «عيدروس لاند» فلا وقع رئيس جمهورية ولا وقع عميل!
زيّن له الشيطان سوء عمله فرآه حسناً، «وعاد التشعيبة تشتي بصر»!
مشكل الأخ عيدروس أنه يعيش عهد «الانفصال» عهد ما قبل 67، عهد عصر الجنوب المحتل، عهد «عدن للعدنيين» الذي زرعه الاحتلال، عصر «الكابتن هنز»، عصر المحميات، عصر «دار سعد»، وما قبل وما بعد... أي ما بعد «الدحابشة»!
حين شحن بائعي الطماطم والبصل، لقطهم من الشيخ عثمان وكريتر والمعلا، وسط قلابات البلدية، و«نكتهم» في الراهدة وبعد «الحبيلين»؛ لأنهم «دحابشة» جواسيس ضد الجنوب المحتل!
عقدة «عيدروس لاند» ورثها من الهنود والفرس والصومال والأجانب، الذين رأوا في الشماليين «الدحابشة» قطع أرزاقهم، مع أنهم لا يملكون غير بسطات من الكراتين، ولم يفيدوا من «عدن للعدنيين» إلا همهمات «كلمة ولو جبر خاطر»، وكلما حصلوا على بضع ريالات أرسلوها بواسطة «الطَبَل»/ الكريمي ليشتري بها أهلوهم المستعمَرون مضاداً حيوياً للزكمة وآثار الجوع!
يا أصحابي، هكذا جنى الذي هو ليس عيدروساً، فالعيدروس في المعجم العربي هي الناقة الضخمة القوية، وهو ليس ناقة وإنما هو «بهيم» كما يقول إخواننا الصعايدة، من فصيل آخر؛ حرض هذا الذي هو ليس عيدروساً وإنما هو عيدروس من فصيل آخر، حرض الأشقاء الجنوبيين على إخوانهم الشماليين الذين يتحكمون في اليمن الجنوبي: عبده سعيد الذي يبيع البصل في حارة حسين، و«ضلال العديمي» الذي لا يحكم في معاشيق!
ورحل «عيدروس لاند» كما ذهب «زين الفاسقين» في تونس؛ ولكن في قارب قابل للغرق... إلى الجحيم!

صمت الذليل!

إبراهيم الحكيم

يقال: «ما أمسى بجارك أصبح بدارك».
وما حدث في فنزويلا سيحدث في دول أخرى، وفي مقدمها الدول العربية. مع هذا، ورغم تداعياته الاقتصادية على الدول العربية، التزم حكامها وحكوماتها ردود فعل وجلة؛ صمت الذليل!
لم تصدر حكومات الدول العربية -باستثناء اليمن الحر- مواقف رسمية موحدة أو منفردة، بما فيها تلك الدول العربية التي تشترك مع فنزويلا، مالكة أكبر احتياطي للنفط عالمياً، في عضوية منظمة «أوبك» للدول المنتجة للنفط!
صحيح أن دولاً كبرى، مثل روسيا والصين، أدانت بفتور، ودعت إلى «احترام القانون الدولي وسيادة الدول وحق الشعوب في اختيار أنظمة حكمها». لكن هذا الفتور في موقف هذه الدول يمكن تفهمه بالحسابات الخاصة لكل منها.
الدول الكبرى لديها أنظمة ذات قبضة حديدية وترسانة عسكرية تجعلها محصنة؛ لكن مصير فنزويلا أثبت انتهاجها سياسات برجماتية انتفاعية، تُخضع مواقفها لميزان مصالحها، وقد لخصها ترامب بقوله: «سنحصل على النفط».
وقد نتفهم موقف الكيان الصهيوني المؤيد لجريمة رئيس إمبراطورية الشر العالمي، دونالد ترامب، وانتقاله العلني بإمبراطوريته إلى زعامة عصابات المافيا العالمية؛ بأن مرده إلى مواقف فنزويلا ورئيسها المختطف الداعمة لقضية فلسطين.
لكن غير المفهوم هو هذا الوجل العربي الرسمي من مجرد التعليق على هذه الجريمة، ولو حتى بصيغ «نعبر عن القلق» أو «نتابع بقلق» أو «ندعو للتهدئة واحترام القانون الدولي»...! بلغ رعب الأنظمة العربية مبلغاً يستفز قلق العرب!
هذا الموقف المخزي لحكام الدول العربية وحكوماتها يفترض أن يثير قلق الشعوب العربية على نفسها، أفراداً وجماعات! الخوف من التعليق على جريمة اختطاف رئيس فنزويلا وزوجته، يصرح باستشعار حكامها المصير نفسه!
خوف حكام الدول العربية يؤكده التزامهم الصمت، رغم أن إسقاط أمريكا سيادة فنزويلا وتدخلها بتعيين من يحكمها، يهدد اقتصاديات الدول العربية، المنتجة للنفط قبل المستوردة له، بعد تمكن أمريكا من التحكم بأسعار النفط عالمياً!
تداعيات العدوان الأمريكي على فنزويلا، على الدول العربية، توجب تحركاً عربياً موحداً، استخدام جميع أوراق الضغط الاقتصادي والجيوسياسي التي تملكها؛ لأن العدوان الأمريكي يجاهر بإحلال شريعة الغاب محل النظام الدولي!
يبقى الثابت أن جميع القواعد العسكرية الأجنبية في المنطقة العربية أكدت عملياً، بعد العدوان «الإسرائيلي» على قطر، أنها لاحتلال المنطقة لا للدفاع عنها. والسؤال: كيف يمكن للشعوب العربية وحكامها بعد هذا النوم قريري العين؟!

صنعاء انتصرت

مراد شلي

كيف انتصرت صنعاء على «إسرائيل» في أحداث جنوب الوطن؟ وكيف سقطت لحظة «إسرائيل» المنتظرة في عدن؟
يدرك الجميع أن أحداث الجنوب لم تكن خلافاً عسكرياً ما بين أدوات محلية، ولا صراع نفوذ سعودي - إماراتي... جميعهم بيادق لا غير بيد اللاعب الحقيقي «إسرائيل»، والهدف كان صنعاء.
في علم الشطرنج، الأهداف السخيفة مجرد تضليل، والمنتصر مَن يفكر بهدوء، ويخطط للخطوة التالية بكل وعي وصبر. لهذا ضعوا النقاط على الحروف، وامتشقوا الوعي والسلاح واعرفوا الحقيقة الجلية والهدف الكبير من هذا كله.
الإعلام العبري نفسه قالها بكل وضوح. «معاريف» أعلنت أن «إسرائيل تفكر جدياً في الاعتراف بأي دولة تُعلن في جنوب اليمن». وقالت إن «الإشارات بين الطرفين باتت واضحة»، وأن الاعتراف كان ينتظر فقط إعلان الدولة. قناة «كان 11» الحكومية تحدثت عن «محادثات مغلقة» للاعتراف بدولة جنوبية؛ أي أن الخريطة كانت جاهزة والتوقيع في الدُرج.
لكن الحقيقة كانت أوسع. كانوا يريدون باب المندب، يريدون البحر الأحمر، يريدون تأمين ميناء «إيلات»، يريدون تطويق اليمن، وتقليص نفوذ مصر، والضغط على السعودية، وإعادة هندسة الممرات البحرية لصالح «تل أبيب».
تعالوا لما هو أخطر وأوضح وأكثر تدقيقاً للهدف؛ صحيفة «معاريف» ادّعت أن «إسرائيل» كانت تريد بمثل هذا الاعتراف أن تحاصر الحوثيين في اليمن من الشرق بعد أن حاصرتهم من الغرب باعترافها بـ«إقليم أرض الصومال». وأشارت إلى أن الهدف الأساسي من جميع هذه التحركات «الإسرائيلية» في منطقة مضيق باب المندب، هو مواجهة الحوثيين فقط.
الآن وقد أدركتم الهدف الواضح، حان وقت الإجابة على السؤال الكبير: كيف انتصرت صنعاء على «إسرائيل» في الجنوب؟ ليس بصاروخ ولا بغارة ولا بصورة نصر على شاشة، بل بإسقاط لحظة كانت «تل أبيب» تنتظرها.
صنعاء كانت تراقب الأحداث بعين البصيرة، لا مواقف متشنجة ولا تهويل إعلامي، ولا أي تحرك عسكري متسرع.
صنعاء أدركت الهدف الخفي، فأرسلت رسائلها إلى مصر والسعودية وغيرهما؛ رسائل من وعي ونصح حازمين، وظلت تراقب مآلات الأحداث أولاً فأول؛ عين على القرآن وعين على الأحداث.
المشروع لم يكن جنوبياً. كان باباً إلى باب المندب، وكان رصيفاً على البحر الأحمر، وكان محاولة لتطويق صنعاء من البحر بعدما فشل الحصار من البر.
قالوا بوضوح إن الهدف «محاصرة الحوثيين»؛ ثم ماذا حدث؟! لم تُعلن الدولة، ولم يُرفع العلم، ولم يصدر الاعتراف. هنا وقع الانكسار.
انتصرت صنعاء لأن الوظيفة التي أُعدّت للجنوب فشلت، ولأنها لم تنجر وراء الأدوات المحلية والخارجية. انتصرت لأن البحر لم يُسلّم، ولأن باب المندب لم يدخل خرائط «تل أبيب».
الانتصار لم يكن ظاهراً أو ضجيجاً. تُهزم المشاريع حين تفشل لحظتها الحاسمة. وانتصرت صنعاء حين أفشلت أهدافهم الحاسمة. هذا ما جرى، وهذا معنى الانتصار.

اتحاد الشرطة يدشن بطولة جمعة رجب لكرة الطاولة

صنعاء

انطلقت أمس بالنادي الترفيهي منافسات بطولة جمعة رجب لكرة الطاولة على كأس معالي وزير الداخلية، التي تنظمها الإدارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية بمشاركة 63 لاعباً يمثلون 21 وحدة أمنية هي (مصلحة الهجرة والجوازات، التدريب والتأهيل +مدرسة الشهيد طه المداني لتدريب أفراد الشرطة، كلية الشرطة، أمن أمانة العاصمة، أمن محافظة صنعاء، مصلحة الأحوال المدنية، قوات النجدة فرع الأمانة، الإمداد والتموين، الأدلة الجنائية، حراسة المنشآت وحماية الشخصيات، الشؤون المالية، قوات الأمن المركزي فرع الأمانة، مكافحة المخدرات، التوجيه المعنوي والعلاقات العامة، التدريب والتأهيل، كلية التدريب، كلية الدراسات العليا، المشاريع والأراضي والإسكان، القوة البشرية، مستشفى الشرطة العام، ومكتب نائب الوزير.

وشهدت الفعالية حضوراً رسمياً من اتحاد اللعبة برئاسة العميد عبدالرحمن حسين المؤيد رئيس اتحاد الشرطة الرياضي، وجمهور غفير من محبي وعشاق اللعبة.

المنافسات يديرها الحكم الدولي عادي اليافعي، أمين هادي، ياسرالمؤيد، حسين المؤيد، عصام المساجدي، محمد الروضي وأمين بخه.

وتختتم صباح اليوم منافسات البطولة وعلى ضوئها يتم تكريم الأبطال الحائزين على المراكز الأولى.

اختتام دورة الألعاب الرياضية الشتوية على كأس الشهيد المولّد

البيضاء / أحمد العزي العزاني

اختتمت بمدينة رداع في محافظة البيضاء، أمس الأول، منافسات دورة الألعاب الرياضية الشتوية على كأس وزير الشباب والرياضة الشهيد الدكتور محمد المولّد.

وشملت الدورة التي نظمها نادي شباب الأحمدي الرياضي برداع، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، مشاركة 600 رياضي من أحياء مدينة رداع تنافسوا على مدى 50 يوماً في كرة القدم، والكرة الطائرة، والسلة، وتنس الطاولة، والشطرنج، والتيك بول وألعاب القوى.

وتم تكريم الفرق واللاعبين الفائزين بالمراكز الأولى بكؤوس وميداليات الدورة وذلك على النحو التالي:

كرة القدم الخماسية: المركز الأول فريق شباب حزيز، المركز الثاني فريق شباب القانع، كأس أفضل لاعب صدام العبسي، كأس أفضل حارس حسين هادي، كأس اللاعب المثالي أيمن الشرعي، كأس هداف الدوري سعود المحمدي.

كرة الطائرة: المركز الأول فريق الشهيد المولد، المركز الثاني فريق أبو عبيدة.

الشطرنج: المركز الأول أحمد الزيدي، المركز الثاني بسام الشامل.

كرة الطاولة: المركز الأول محمود النصيري، المركز الثاني علوي سكران.

وفي كرة السلة حقق فريق أبو عبيدة كأس المركز الأول، وفي لعبة التيك بول توج أحمد عباد الخوربي بالمركز الأول، وصدام العبسي بالمركز الثاني، كما تم تكريم نخبة من نجوم الزمن الجميل الاعبين القدامى لكرة القدم بنادي الأحمدي رداع، وكذلك تكريم جميع الفرق المشاركة ولجان التحكيم والتنظيم والإعلام والجهات التي ساهمت في إنجاح فعاليات الدورة.

المنظم يعبر إلى دور الثمانية لكأس بعدان الـ18

إب

استطاع نادي صقور بعدان تخطي عقبة اتحاد المخادر عصر أمس السبت في أول لقاءات دور الـ16 والذي جمعهما أمس ضمن بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وفي مباراة اعتبرت من أقوى اللقاءات الفنية وكنهائي مبكر، تمكن صقور بعدان من الفوز بهدفين نظيفين سجلهما محمود فارع الحائز على جائزة أفضل لاعب في المباراة، وشبيل البعداني.

أدار المباراة طاقم تحكيمي تكون من فهد الصباحي ومساعديه علي المبيض ومحمد علي الميتمي.

يامال يتصدر قائمة أغلى 100 لاعب في العالم وهبوط قياسي لقيمة فينيسيوس

تصدر موهبة منتخب إسبانيا ونادي برشلونة لامين جمال (18 عاماً)، تصنيف أغلى 100 لاعب في العالم من حيث القيمة السوقية، وفق دراسة نشرها مرصد كرة القدم "سي أي إي إس"، إذ تفوق جمال على النرويجي إيرلينغ هالاند والفرنسي كيليان مبابي، فيما تراجع النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور بشكل كبير.

ويستمر لامين جمال في كونه أغلى لاعب في العالم، إذ تقدر قيمة المهاجم الشاب لنادي برشلونة بنحو 343 مليون يورو، ليحتل صدارة قائمة أفضل 100 لاعب، ويتفوق بذلك على اثنين من أفضل هدافي أوروبا هذا الموسم، ويتعلق الأمر بكل من مهاجم مانشستر سيتي النرويجي إيرلينغ هالاند، الذي تقدر قيمته بـ255 مليون يورو، ونجم ريال مدريد الإسباني الفرنسي كيليان مبابي، بقيمة 201 مليون يورو، ويُذكر أن هؤلاء الثلاثة هم اللاعبون الوحيدون الذين تتجاوز قيمتهم السوقية 200 مليون يورو.

ويأتي نجم خط وسط ريال مدريد الإنكليزي جود بيلنغهام في المركز الرابع بقيمة سوقية تبلغ 153 مليون يورو، فيما يحتل جناح بايرن ميونخ الألماني ومنتخب فرنسا مايكل أوليز المركز الخامس بقيمة 137 مليون يورو، ويأتي سادساً صانع ألعاب ليفربول الألماني فلوريان فيرتز بقيمة 135 مليون يورو، يليه جناح باريس سان جيرمان الفرنسي ديزيري دوي في المركز السابع بقيمة 134.6 مليون يورو، بعد موسم مميز مع النادي الباريسي ساهم خلاله في تحقيق فريقه عدة ألقاب محلية وقارية، بما فيها دوري أبطال أوروبا الأول في تاريخ الفريق.

وتتواصل القائمة بوجود نجم خط وسط باريس سان جيرمان البرتغالي جواو نيفيز في المركز الثامن بقيمة 130.6 مليون يورو، متقدماً بفارق طفيف على لاعب ريال مدريد التركي أردا غولر الذي تصل قيمته إلى 130.3 مليون يورو، بينما اختتم نجم برشلونة الإسباني بيدري غونزاليس قائمة العشرة الأوائل بقيمة 130 مليون يورو.

ومن جهة أخرى شهد جناح ريال مدريد البرازيلي فينيسيوس جونيور أكبر تراجع في التصنيف، إذ كان يحتل المركز الثالث العام الماضي بقيمة 205.7 مليون يورو، لكنه تراجع هذا العام إلى المركز الـ38 بقيمة 90.3 مليون يورو.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1782

الأحد 11
كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. لفافة تبغ – رخب (معكوسة).
2. أبكم – مهيمن.
3. لقب أطلق على نبي الله موسى عليه السلام – إبلاغ بموت شخص.
4. اتركها – اختلافات.
5. من الأكلات العربية – طبيب – حرف موسيقي (معكوسة).
6. متشابهان – موظف بأجر – كسوف (مبعثرة).
7. نجتهد – سمين.
8. أحد أبويّ (معكوسة) – حرف أبجدي – أرشد.
9. دنو – دخيلة.
10. شركة سيارات أمريكية.
11. الإجادة.
12. ضوء– ممر مائي أو قضيب مجوف.

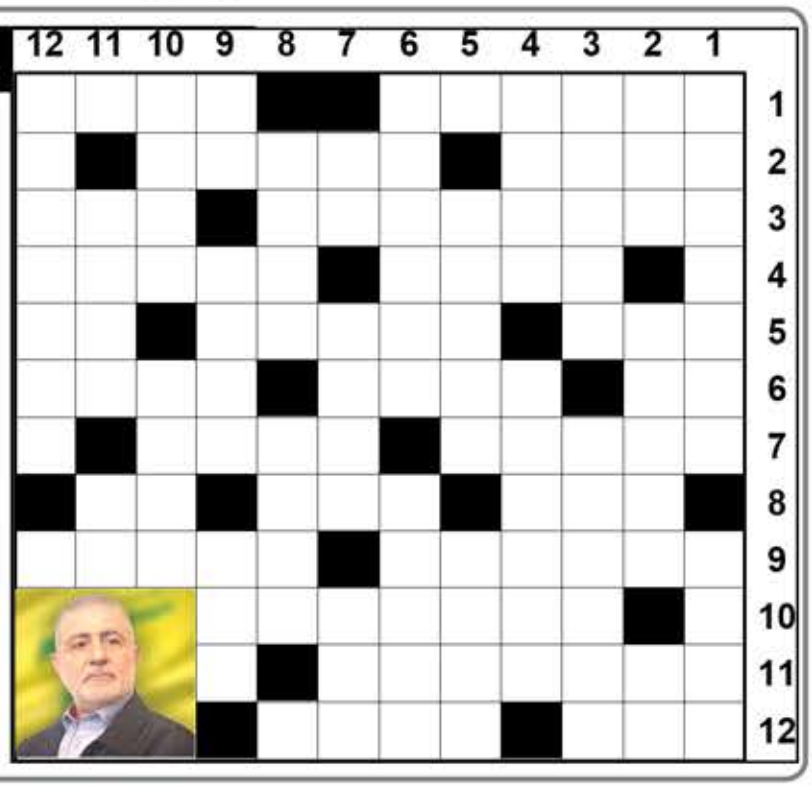

عمودياً

1. آلة موسيقية – أنثى الحمار.
2. يقصر ويخالف – تسجيل رسمي أو إثبات بالأدلة – للتمني.
3. صحيفة – اختراع.
4. أصغي – جُمل طويلة.
5. تضييع وتفريط – أمعن النظر.
6. مهاتفة (معكوسة) – أحمقان.
7. مرض رئوي – تستجيب – خاصتنا.
8. يزل ويخطئ – اقتربوا.
9. نصف "عطان" – عملة أوروبية (معكوسة) – ضرب بقبضة يده.
10. مشينا – منسوب إلى إحدى دول أمريكا الشمالية.
11. امرأة ليلة زفافها – معظم الشيء (معكوسة).
12. مسؤول أمني لبناني ورئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ط	ا	م	ط	■	ج	ر	ع	ا	ل	ا	1
د	ش	■	ع	ي	ب	ر	د	و	ل	■	ل	2
غ					ن	د	■	ى	ل	م	ا	3
ل					ي	ا	ش	■	ي	ل	ع	4
ا					س	ن	ي	ن	■	ا	م	5
ل	■	ي	د	ا	و	■	ا	ج	ت	ب	ى	6
ج	م	■	ا	س	ي	و	ط	■	ي	س	■	7
د	و	ن	ك	■	ف	ر	ي	و	ن	■	ر	8
ع	ا	و	ن	ا	■	ا	ن	ر	■	س	م	9
ا	ث	ع	■	ش	ا	ء	■	و	ر	ي	ز	10
ن	ي	د	ا	ي	م	■	د	ا	ي	و	■	11
■	ق	ي	ر	■	ن	ا	ق	ر	ف	ل	ا	12

سودوكو

		2			4			6
9	8	3					2	
	6		1	2	3	9		
		8	2	3	7	6	1	9
3								2
2	7	6	4	1	9	8		
		9	3	4	5		8	
	2					4	6	3
7			8			5		

حل العدد السابق

7	8	5	9	6	3	2	1	4
4	3	2	7	1	8	5	9	6
1	9	6	2	5	4	7	8	3
5	2	3	1	9	6	8	4	7
6	4	7	5	8	2	1	3	9
9	1	8	3	4	7	6	5	2
3	6	9	8	7	5	4	2	1
8	7	1	4	2	9	3	6	5
2	5	4	6	3	1	9	7	8

حدث في مثل هذا اليوم

11 كانون الثاني / يناير

1922 أول محاولة ناجحة لمعالجة مرض السكري بالإنسولين.
1942 اليابان تعلن الحرب على هولندا وتغزو الهند أثناء الحرب العالمية الثانية.
1964 رحيل رئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري.
1972 باكستان الشرقية تغير اسمها إلى بنغلاديش.
2016 استشهاد خمسة مدنيين وإصابة امرأة باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارتهم في نقيل فرضة نهم بصنعاء.
2017 استشهاد مدني برصاص حرس الحدود السعودي وطيران العدوان يدمر منزلاً بصعدة.
2018 استشهاد وإصابة 12 مدنياً باستهداف طيران العدوان منزلهم في مديرية باقم بمحافظة صعدة.
2021 طيران العدوان السعودي الأمريكي يستهدف قرى ومزارع المدنيين في مديرية الظاهر بمحافظة صعدة ويدمر ممتلكاتهم.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الأجواء خالية من التشنج، وقد تتعرف إلى شخص يستحق كرمك ونبلك واحترامك. ابتعد عمن يحاول إزعاجك واختر ما يناسبك من الأجواء المريحة والمرحة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
بانتظارك الفرج والفرحة والسعادة الكبرى عاطفيا، وتقدر سعة طاقة الشريك على العطاء. أضبط انفعالاتك وأعصابك، ولا تتهم الآخرين بمساوئ هم بعيدون عنها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
أجواء رومانسية وعذبة وسعيدة، وتحمل إليك هدايا عاطفية ومالية. اعلم أن الصحة دائما هي الأهم بالنسبة إليك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تقابل الشخص المناسب اليوم فيشعرك ذلك بارتياح كبير بعد أيام صعبة أخيرا. تحاش الانتقاد والانفعال الشديد ولا تتطرف في مواقفك واحذر المتاعب العائلية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يزورك صديق حاملا دعوة لك وللشريك لتمضية عطلة أسبوع رومانسية. حافظ على معنوياتك، لأنه يوم دقيق وقد يعرض سلامتك للخطر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قد تبوح بشيء أو يدعمك الشريك لمباشرة جديد والبحث عن التغيير والتنوع في حياتك. قد ينقل إليك خبر مهم أو تكتشف خفايا بعض الأمور فترتاح نفسيا وجسديا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قرارات جريئة ومهمة قد تبدل مجرى حياتك العاطفية وتساعدك في تجاوز أي مطبات مستقبلية مهما يكن. لا تظهر للآخرين عجزك عن القيام بأي نشاط، بل برهن لهم العكس وشجعهم.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الإخلاص هو عنوان الأيام المقبلة مع الشريك، وهذا يخلق بينكما أجواء من الراحة والسعادة. السبيل الوحيد للقيام بأي نشاط ترفيهي هو التخفيف من ساعات العمل الإضافية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تبدو اليوم محتارا أمام مجموعة من القرارات المصيرية بشأن الاستمرار في العلاقة أو قطعها. قد تندم بعض الشيء من كثرة الطلبات الداعية إلى ممارسة الرياضة: لكنها كلها في مصلحتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تفكر في الانتقال مع الشريك إلى وضع جديد تشعر أنه سيزيد تمتين العلاقة بينكما. تبدو مضطربا وقلقا ويسيطر عليك الخوف من الإصابة بمرض خطير.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ركز في علاقتك ولا تكرر أخطاء الماضي، وتبادل الآراء والأفكار مع الشريك. لا تفتعل المشكلات لأسباب تافهة قد تعرضك لأزمة صحية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مشاكل قديمة تظهر من جديد، ناقشها مع الحبيب لعلك تجد لديه الحل المناسب. انتبه لصحتك ولعلاقاتك بالآخرين، وخذ الأمور بروية وهدوء وحكمة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

مُحلل في قناة «العربية» قال إن «عيدروس الزُبيدي هرب عبر البحر بطريقة غير شرعية»!
أول مرة أعرف أنه في هروب «شرعي» وهروب «غير شرعي»!
يمكن يقصد أن الهروب إلى الرياض «شرعي»، مثل العليمي وبقية الفارين، لكن الهروب إلى أبوظبي غير «شرعي» و«حرام»!

عادل بشر

هناك من يخلطون بين مفهوم «التسنن» ومفهوم «التصهين». عودوا يرحمكم الله!
بالمناسبة، الأمة الإسلامية أكثر الأمم خوفاً من السيادة والكرامة، وبخاصة العرب، تخاف الخروج من شرنقة الهوان والذلة والتبعية والاستعباد، ولذا هي أكثر الأمم حقداً على أبطالها، وأكثر الأمم بيعاً لأي منجز حقيقي يمكن أن ينقلها لتذوق العزة والكرامة؛ ربما لأنها لم تتذوقهما عبر تاريخها الطويل!
ولله في خلقه شؤون!

عبدالحفيظ حسن الخزان

عيدروس عجز عن تفكيك اليمن ففكك مجلس التعاون!

محمد احمدوف

ليه الكلام ده في الوقت ده؟!
وفي نفس اليوم اللي عملت أمريكا ما عملت في فنزويلا! كان ممكن على الأقل أن تؤجل مثل كلامك هذا!
لكي لا يظن الناس اللي تحاول أن تحسن الظن فيكم أنكم لستم كما أنتم عليه!
نعوذ بالله من فرح لأمريكا التي شاركت كل ما وقع بأهل غزة وهنأت على ما وصفته الاستعمال الجيد لأسلحتها هناك!
ونعوذ بالله من فرح بما وقع ضد أجنبي وقف مع غزة، مهما كان الغرض توظيفه ضد غيره ممن يرى أولئك أنهم يريدوا الإطاحة بنظامه!
ونعوذ بالله!

Mohamed Hussin

ما يحدث في طهران لا يهدد كيان الدولة الإيرانية فحسب، بل يفتح الباب أمام فوضى عارمة، ويُسهم في توسيع دائرة المشروع الصهيوني في المنطقة، بما يحمله من تداعيات خطيرة على أمن شعوبها واستقرار بلدانها.
فالولايات المتحدة و«إسرائيل»، ومعهما الغرب وأدواتهم، لا يدعمون الاحتجاجات حباً في الشعوب ولا حرصا على كرامتها، بل لأنهم لا يريدون دولاً قوية ومستقلة في المنطقة.
حين يخدم الدم مصالحهم يسمونه «انتقالاً ديمقراطياً»، وحين تدافع الشعوب عن سيادتها وقرارها الحر يصفونها بـ«التطرّف»، ثم يتدخلون بذريعة حماية شعوب كانوا في مقدمة من حاصروها وخنقوها وضيقوا عليها.
أفلا تعقلون؟!

حفيظ دراجي

ما الذي غير خطاب الحسابات السعودية حول إيران؟ ومن الذي أرسل التعميم والتعليمة؟
بغض النظر عن الطريقة والأسلوب والمضمون، لكن الناتج الذي تخرج به معظم المنشورات، سقوط «إيران» يعني تفككاً شاملاً في المنطقة وتهديداً مباشراً لتركيا والسعودية!
صباح الخير.. إذا كانت كلفة الوعي للمخاطر بهذه النتيجة، لا بأس!

جمال شعيب

اعتقال الجنرال خافيير ماركانو تاباتا، رئيس جهاز مكافحة التجسس الفنزويلي وحرس الشرف الرئاسي.
اتهم الجنرال تاباتا بتسريب إحداثيات مادورو للأمريكيين، كما قام أيضاً بإلغاء بروتوكولات الدفاع الجوي.
يبدو أن الرئيسة بالوكالة ديلسي رودريغيز قطعت رأس الثعبان المنزلي!

ليلى مسلماني

محاولات تقسيم اليمن و الصومال و السودان ليست احداثا منفصلة، بل مسارا واحدا يستهدف اعادة تشكيل الاقليم عبر خلق بؤر عدم استقرار تحيط بالسعودية. هذا التزامن يعكس مشروعا يتجاوز الخلافات السياسية العابرة، ويستهدف دور المملكة بوصفها ركيزة الامن والتوازن الاقليمي. الوعي بطبيعة هذا المسار ضرورة لحماية الاستقرار وفهم ما يجري بوعي وادراك عميقين.
داود الشريان - صحفي سعودي

لم يكن التهديد من اليمن أبداً تجاه المملكة، وكانت المملكة مصرة على خلق عدو جنوبها، والآن اتضحت الرؤية، وعلى السعودية أن تعيد حساباتها الخاطئة تجاه الشعب اليمني.

عبدالناصر صلاح

ستبقون يا أنصار الله وفلسطين والحق «إخوان الصدق»، كما وصفكم أبو عبيدة، وكما أنتم في عيون الأحرار، ولا ولن ننسى موقفكم المشرّف في دعم غزة، ولا ولن يضركم من انقلب عليكم، ولا ولن يهمكم سوى صورتكم المشرّفة المليئة بالعزة والرجولة والشجاعة والكرامة في عيون الشرفاء والمقاومة الأحياء منهم والشهداء.
المجد كل المجد للمقاومة من كل مكان وفي كل زمان.
النصر وقوة القوة لأنصار الله، كنتم «إخوان الصدق» وستبقون، ولا إخوان غيركم.
#اليمن__صنعاء #فلسطين__قضية__الشرفاء وفقط

Dr.Ismat Hoso

الكشف عن منجم ذهب للعميل العرادة في موريتانيا

رصد

كشف الصحفي نائف حسان، معلومات عن امتلاك القيادي في مجلس العمالة الرئاسي والمعين من قبل حكومة الفنادق محافظا لمأرب سلطان العرادة، لمنجم ذهب في موريتانيا، مشيرا إلى أن المنجم بدأ بإنتاج الذهب والفوسفور والنحاس من أموال الشعب اليمني.

وقال حسان في مقطع فيديو نشره على حسابه في الفيسبوك أمس إن المنجم التابع للمرتزق العرادة في الأراضي الموريتانية بدأ أمس بإنتاج الذهب والفوسفور والنحاس.

وأضاف ساخر: «أطلب من أبناء الشعب اليمني أن يتوجهوا للعرادة بأحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التي تأتي في الوقت الذي لا يجدون فيه لقمة عيشهم».

وتابع ساخرا أن هذه التهنئة تليق بالمرتزق العرادة حيث إن المنجم هو من أموال الشعب ومن واردات النفط والغاز في مأرب، حيث قام هو وجماعة الخونج طيلة عشر سنوات بتجميع تلك الموارد وتحويلها إلى عملة صعبة ليقوم بتهريبها إلى موريتانيا، وهناك يلتقفها ابن عمه المعين من قبل حكومة الفنادق سفيرا في موريتانيا ليستثمرها في مشاريع للعرادة ولخونج التحالف.

وأوضح حسان أن موريتانيا أصبحت مركز غسيل أموال للإخوان في غرب أفريقيا بالكامل، فضلا عن باقي الدول التي يتواجد فيها الإخون كتركيا وغيرها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

شهيد القرآن
الذكرى السنوية للشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه

16 لا 21

11 كانون الثاني/يناير 2026 | 22 رجب 1447هـ
العدد 1782
الأحد

nojournalism@gmail.com

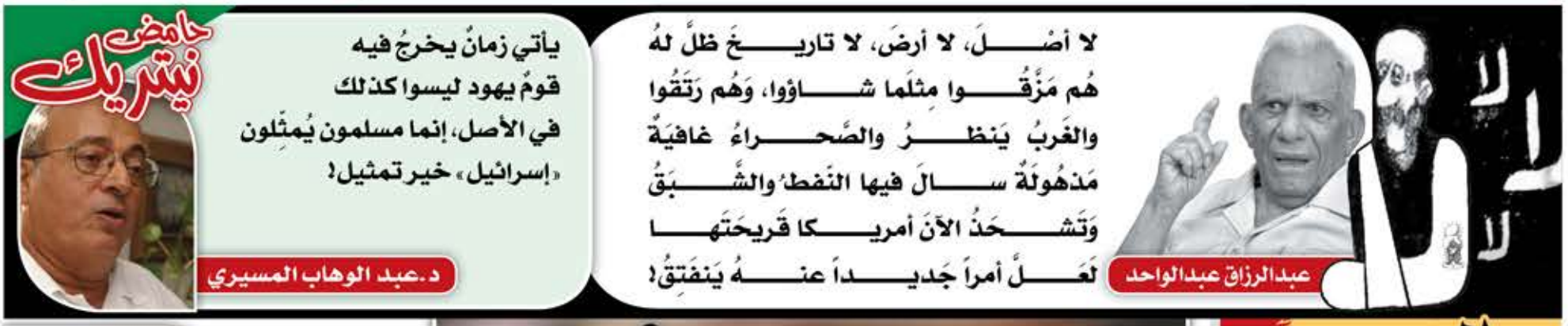

رصد

قال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، تعليقا على تهديدات أمريكية ضد بلاده، إن كوبا «ليست للبيع».

وأضاف في منشور عبر منصة شركة «إكس» الأمريكية، مساء الجمعة، أن «الكوبيين لن يبيعوا وطنهم، ولن يستسلموا للتهديدات والابتزاز، ولن يتخلوا عن حقهم غير القابل للتصرف في بناء مستقبلهم، بسلام مع العالم أجمع».

وأردف: «سندافع عن كوبا، كل من يعرفنا يدرك أن هذا التزام راسخ ومؤكد ومثبت، الولايات المتحدة تريد فرض إرادتها على حقوق الدول ذات السيادة».

على صعيد آخر قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة إنه يتطلع إلى لقاء الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو في البيت الأبيض خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير لمناقشة قضايا منها ما سماها «تهريب المخدرات».

وأردف في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «تروث سوشيال» حول اللقاء المقرر «أنا متأكد من أن هذا اللقاء سيصب في مصلحة كولومبيا والولايات المتحدة» حد قوله.

عبدالمجيد التركي

نماذج مشوهة

لا أطيق الكتّاب الذين يكتبون برزانة وثقالة تجعلك تتخيلهم في وضع تأملي وهم يلعصون القلم بين أسنانهم من كثرة التفكير..

هؤلاء الكتاب الجادون يثيرون اشمئزازي.. تشعر أنهم لا يبتسمون حتى وإن سمعوا ألف نكتة.

حياتهم مرتبة ويمشون عليها بالمسطرة، وخزانة ملابسهم مرتبة بشكل مبالغ فيه.. ومكتباتهم ليس فيها غلطة واحدة..

حتى الماء يشربونه ببطء شديد ليوحوا إليك أنهم أنيقون ويعرفون الإتيكيت.. يا له من عناء.. كيف يستحملون كل هذا؟

يتحدثون بصوت منخفض وكأنهم يخشون نفاد البطارية، فتشعر أنك بحاجة لسماعة، ويضحكون بقهقهة لينة كما لو أنهم يضحكون بالفصحى.

الثياب المكوية كما لو أنها خرجت من المصنع لا تروقني، والوجوه التي ليس فيها خدش واحد من أثر عراك أو موس حلاقة، أو حتى حب الشباب، أتعامل معها بحذر على أنها وجوه غير مستعملة.

لا أطيق الكاتب الذي يحرص على ارتداء الكرافتة ولا يخلعها إلا عند النوم.

الحياة بسيطة.. وهؤلاء يعقدونها أكثر بتفاهاتهم التي يكتبونها.